

أ.د. الشبل | من أسباب النجاة من الفتن [لزوم جماعة المسلمين

علي عبدالعزيز الشبل

من الفتن في اصولها ما قاله خبير الصحابة رضي الله عنه في الفتن. حذيفة ابن اليمان رضي الله عنهما وهو من فقه هذه الفتن بالفقه العظيم. الذي وفق الله عز وجل وفقه الله اليه. فكان في - 00:00:00

وسؤالاته النبي صلى الله عليه وسلم نبراسا لكم هذه الامة بمن فقه ذلك ووفقه الله اليه وعمل به وقد جاء في الصحيحين من حديث ابي ادريس الخولاني عن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه قال كان الناس - 00:00:20

يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن الخير. وكنت اسأله عن الشر. هذا التوفيق يا اخواني من توفيق الله له انه سأل عن شيء لم يسبقه احد اليه فانتفع الناس من بعده بهذا السؤال. فقلت يا - 00:00:40

يا رسول الله هل بعد هذا الخير كنا في جاهلية جهلاء؟ كنا في جاهلية وشر. فجاءنا الله عز وجل بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر يا رسول الله؟ قال صلى الله عليه وسلم نعم. قلت وهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال نعم - 00:01:00

وفيه دخن فيه غبش فيه اشتباه والتباس. قلت وما دخله يا رسول الله؟ شوف يعرفنا عليه الصلاة السلام بموارد الفتن ومصادرها لننجو ان فقها وعملنا. قلت وما دخنه يا رسول الله؟ قال - 00:01:20

فقوم يستنون بغير سنتي ويهتدون بغير هدي. ادر طرفك يا رعاك الله. هل استننا بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. وهل اهتدينا بغيره؟ ام قدمنا على ذلك مألوفاتنا وعوائدنا وما ورثناه عن ابائنا واجدادنا ولو خالف شرع الله. ولهذا كم كان هذا طاغوتا يصرف

الناس عن - 00:01:40

الحق حنا على السلو ومذاهب ابائنا وقبيلاتنا واحكامنا وعوارفنا. ولو خالفت شرع الله قوم يستنون بغير سنتي. ويهتدون بغير هدي. تعصبوا لمذاهبهم. تعصبوا لفلقهم وطوائفهم تعصبوا لجماعاتهم فقدموا ما ورثوه عنهم عما جاءهم عن الله وعن رسوله. والمؤمن

الصادق حقا - 00:02:10

اذا جاءه الامر اي امر عن الله وعن رسوله قال بلسان حاله قبل مقاله سمعنا واطعنا. فقلت يا رسول الله وهل بعد ذلك الخير اي الذي فيه دخل؟ هل بعده من شر؟ قال نعم. دعاة على ابواب جهنم - 00:02:40

كما هم دعاة والناس يراسونهم ويصدرونهم ويقدمونهم. يغترون بهم ويغرون غيرهم بهم. وصفهم صلى الله عليه وسلم بهذا الوصف القاطع انهم دعاة لكنهم على ابواب جهنم. من اجابهم الى دعوتهم قذفوه في النار - 00:03:00

وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه المخرج في الصحيحين قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مستقيما وخط عن جنباته خطوطا قال هذا صراط الله. وهذه سبل. وعلى كل سبيل منها شيطان يدعو اليه. وش هقوتكم؟ شيطان - 00:03:20

انسي ولا جني؟ ها يا اخواني؟ قطعنا انه انسي. اذ لو كان شيطان جني لفرق الناس منه وخافوا. وطقوا وابتعدوا لكنه شيطان انسي تسربل بسربال الدعوة او بسربال العلم او بسربال النصح وهو كاذب - 00:03:40

فاجر داعيا ومن دعاة جهنم. من اجابهم اليه قذف وهو في النار. فقرأ قول الله جل وعلا وان هذا صراط مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن دينه ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. اللهم صلي - 00:04:00

سلم عليه. قلت صفهم لنا يا رسول الله. تأملوا معي الى هذا التوفيق. من الله عز وجل لحذيفة في اسئلة تدل على عقل وعلى علم وعلى فهم. وهذا دين الله لا يحتاج الى مجرد عاطفة تهجول بصاحبها - 00:04:20

ويسرة. وانما هو علم ودين. يوغل فيه برفق ويؤخذ فيه بعلم. فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فسمي وحيه جل وعلا

علمان. قلت صفهم لنا يا رسول الله. من هؤلاء الموصوفون؟ ها؟ الدعاة على ابواب - 00:04:40

جهنم قال هم من بني جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا. ليسوا غريبين من ابنائنا وابناء عمومنا واخواننا بني جلدتنا ويتكلمون بلغتنا. ويتكلمون بالسنتنا. قلت يا رسول الله قال تعرف منهم يأتون بخير معه شر وشر ملبس بخير حتى يروج ويدرج وينطلي على السذج

وعلى البله وعلى قليل العلم - 00:05:00

والعقل. قلت يا رسول الله فما تأمرني ان ادركني ذلك؟ هذا المخرج هذا المنجى يا من تريد النجاة والسلامة من الفتن. وقبل بيانه قال

صلى الله عليه وسلم دعاة على ابواب - 00:05:30

في جهنم واشترونها الدعاة فيما انهم متوافقين او متخالفين ومتخالفون. كل يدعي الى يدعو الى طريقه. الى جماعة وحزبه الى

فرقتهم وطائفته. فلماذا عبر عنهم بلفظ الجمع. قلت يا رسول الله فما تأمرني ان ادركني ذلك - 00:05:50

قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم. لانه لا جماعة عند اهل الاسلام الا بامام. ولا امام الا بالسمع والطاعة له بالمعروف. لان هؤلاء الدعاة

ينازعون الجماعة. والامام يريدون الرئاسة والصدارة يريدون ان يأتهم الناس بهم ويقتدون بهم ويأخذون منهم - 00:06:10